



# اعتماد الجمهور العراقي على البرامج التلفزيونية الحوارية المقدمة على المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تتناول نتائج الانتخابات العراقية

محمد عبد العباس حسن

إشراف/ أ.د. صابر سليمان عسران

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور العراقي على التغطية الإخبارية التي تقدمها البرامج الحوارية في المواقع الإخبارية الإلكترونية لأزمة الانتخابات العراقية، بالاعتماد على منهج المسح وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية من الجمهور العراقي قوامها (٤٠٠) مفردة ممن يشاهدون البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٧.٣%) من عينة الدراسة تحرص على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية دائماً، ونسبة (٣٦.٨%) يحرصون أحياناً، ونسبة (٦%) يحرصون نادراً، ويرجع ذلك إلى ارتفاع اهتمام العينة بالأخبار والرغبة في البقاء على الاطلاع دائماً على الأحداث الجارية.



٢. كشفت النتائج عن وجود تفاوت في مستويات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات عن الموضوعات والأحداث السياسية العراقية، حيث جاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (٥٣.٥%)، ثم جاء الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٣٩.٣%)، وأخيراً الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٧.٢%)، ويتضح من هذه النتائج الدور الكبير الذي تؤديه المواقع الإخبارية الإلكترونية في تزويد الجمهور بالمعلومات.

٣. أوضحت نتائج الدراسة مستوى اعتماد عينة الدراسة على متابعة الأخبار والموضوعات السياسية العراقية التي تتقدمها البرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونية، وجاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة (٦٢.٧%)، تلاه في المرتبة الثانية الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٢٨.٢%)، في حين جاء الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٩%).

٤. أوضحت النتائج أبرز الأحداث والقضايا السياسية العراقية التي قامت عينة الدراسة بمتابعتها بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية، حيث جاء في المرتبة الأولى متابعة نتائج انتخابات مجالس المحافظات بنسبة ٥٤.٨%، ثم في المرتبة الثانية جاء متابعة قضايا مواجهة الفساد بنسبة ٤٦% من الإجمالي السابق، ثم في المرتبة الثالثة جاء متابعة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة ٤٣.٥%.

٥. كشفت نتائج الدراسة عن درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الانتخابات العراقية حيث إن نسبة ٣٣.٥% من العينة يعتبرون هذه البرامج مصدراً أساسياً للمعلومات؛ بينما يعتبر نسبة ٥٠.٢% من العينة هذه البرامج مصدراً ثانوياً، يجد نسبة ١٦.٣% من العينة صعوبة في تحديد مدى اعتمادهم على هذه البرامج.

٦. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية التليفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج الحوارية، المواقع الإلكترونية، الانتخابات العراقية



## **The Iraqi public's dependence on television talk shows presented on news websites that deal with the results of the Iraqi elections**

### **Abstract**

The study aimed to explore the extent to which the Iraqi public relies on news coverage provided by talk shows on electronic news websites regarding the Iraqi election crisis. The survey method was employed, and a field study was conducted on a purposive sample of 400 individuals from the Iraqi audience who watch talk shows on news websites. The study reached several conclusions, including:

1. The study results showed that 57.3% of the sample consistently follow electronic news websites, 36.8% follow them occasionally, and 6% rarely do so. This can be attributed to the high interest of the sample in news and their desire to stay continuously informed about current events.
2. The results revealed a variation in the levels of reliance on electronic news websites for obtaining information about Iraqi political topics and events. The majority of the sample relied on these websites to a moderate degree (53.5%), followed by a high degree of reliance (39.3%), and a low degree of reliance (7.2%). These findings highlight the significant role that electronic news websites play in providing the public with information.
3. The study results indicated the level of reliance of the sample on following Iraqi political news and topics presented by talk shows on electronic news websites. The majority of the sample relied on these shows to a moderate degree (62.7%), followed by a high degree of reliance (28.2%), while a low degree of reliance was observed at (9%).



4. The results highlighted the major Iraqi political events and issues that the study sample followed through talk shows on electronic news websites. The top event was the monitoring of provincial council election results, with 54.8% of the sample following it. This was followed by the monitoring of anti-corruption issues at 46%, and in third place was the monitoring of political reform issues at 43.5%.
5. The study results revealed the degree of reliance of the sample on talk shows on electronic news websites as a source of information about the Iraqi elections. About 33.5% of the sample considered these shows a primary source of information, while 50.2% regarded them as a secondary source. Additionally, 16.3% of the sample found it difficult to determine the extent of their reliance on these shows.
6. The study results indicated a statistically significant correlation between the intensity of exposure to television talk shows on electronic news websites and the motives for this exposure in following political issues.

**Keywords:** Talk Shows, Electronic Websites, Iraqi Elections

## مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً وفعالاً في توجيه المجتمع بمختلف شرائحه وفئاته من خلال عرض القضايا المختلفة، حيث أصبحت وسائل الإعلام الحديثة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي قادرة على توجيه وتشكيل سلوك الأفراد بسهولة، حيث أدت التطورات السريعة في وسائل الإعلام الحديثة إلى زيادة تأثيراتها السياسيّة لما تتمتع به من خصائص فاقت به وسائل الإعلام التقليديّة.

وقد اغتنمت القنوات الفضائيّة هذا التطور في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لإثبات وجودها وتبدع لنفسها أدوار جديدة تضمن لها البقاء، وتمثل ذلك في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عرض محتواها الإخباري، فنجد الكثير من البرامج الإخباريّة المختلفة لها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين تلك البرامج برزت البرامج الحواريّة والتي حظيت بإقبال جماهيري عالي لما تتمتع به من انتشار ونجاح في توصيل الرسالة الإعلاميّة وتقديم الآراء والأفكار والمعلومات.

وعلى ذلك زادت ظهرت أهمية البرامج الحواريّة حيث إنها تدمج الإعلام التقليدي بالإعلام الجديد؛ إذ تتناول البرامج الحواريّة المقدمة على المواقع الإخباريّة ممّا يعطيها ميزة تبادل الآراء والأفكار بين القائم بالاتصال والجمهور المتلقي، كما تكمن الأهمية في كونها تتضمن دراسة ظاهرة تمس الجمهور العراقي مسأً مباشراً، والتي تمثلت في أزمة الانتخابات العراقية، والتي تعتبر من القضايا التي حظيت باهتمام بالغ من قبل وسائل الإعلام التقليديّة والحديثة.

وتعدّ الانتخابات البرلمانيّة العراقية من الموضوعات المهمة التي ركزت عليها وسائل الإعلام المختلفة، لما لها من تأثيرات على المستويين الداخلي والخارجي؛ فعلى المستوى الداخلي ترتبط الأوضاع السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة على مدى نجاح



الانتخابات وموعد إجرائها والكتلة الأكبر المشكلة للحكومة، أما على المستوى الإقليمي والعالمي فإن عدد من الدول حاولت دعم الكتل والأحزاب المشاركة للانتخابات لتشكيل حكومة متوافقة مع سياساتها الخارجية لتتمكن من فرض سيطرتها على القوى السياسيّة وفرض شروطها على القرارات التي تتحكم في مصير العراق.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في اعتماد الجمهور العراقي على التغطية الإخباريّة التي تقدمها البرامج الحواريّة في المواقع الإخباريّة الإلكترونيّة لأزمة الانتخابات العراقيّة.

## أهمية الدراسة:

تضيف الدراسة رصيّدًا معرفيًا حول علاقة الجمهور العراقي بالبرامج الحواريّة خاصة في ظل قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة الاعتماد على البرامج الحواريّة المقدمة على المواقع الإخباريّة، وتتمثل أهمية الدراسة أيضًا في أهمية البرامج الحواريّة كأحد أهم الأشكال البرامجيّة التي يمكنها أن تؤدي دورًا مهمًا في تقديم معلومات وتغطية للحملات الانتخابيّة وإجراء العملية الانتخابيّة بشكل متكامل.

## أهداف الدراسة:

تستهدف هذا البحث في التعرف على كثافة تناول الانتخابات العراقيّة في البرامج الحواريّة التليفزيونيّة التي بثتها المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة.

## الدراسات السابقة:

المحور الأول - دراسات تناولت اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات:

### [١] المشكلات العلمية:

تناولت عدد من الدراسات السابقة في المحور الأول اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات البرامج والقنوات الفضائية في تشكيل ونشر الوعي بين الجمهور تجاه بعض القضايا التي اختلفت من دراسة لأخرى، ففي دراسة (فودة محمد علي، ٢٠٢٠م)<sup>(١)</sup>، والتي هدفت التعرف على مستوى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا واستهدفت التعرف على تأثير الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) في نشر الثقافة الصحية، وكذلك التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في متابعة جائحة كورونا، وفي دراسة (فلاح بن عامر الدهمشي، ٢٠١٩م)<sup>(٢)</sup>، حيث هدفت التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم ورصد العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب على هذه الوسائل، ومدى رضى الشباب السعودي عن تناول وسائل التواصل الاجتماعي لعاصفة الحزم، وفيما يخص دراسة (لبنى عبد العزيز الجابري، ٢٠١٨م)<sup>(٣)</sup>، حيث سعت إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على التلفزيون والإنترنت في الحصول على المعلومات حول الانتخابات الرئاسية السابقة ٢٠١٤م، هدفت التعرف على ما يتوقعه الشباب من وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة أثناء انتخابات ٢٠١٨م حتى يتحقق الاعتماد عليها، كما تحاول الدراسة وضع رؤية مستقبلية للدور المتوقع من وسائل الإعلام، في حين جاءت دراسة (علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايدي، ٢٠١٨م)<sup>(٤)</sup> حيث تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتحليل مدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي من



خلال معرفة المعلومات حول أزمة ارتفاع الأسعار وقياس التأثيرات التي تحدثها أزمة ارتفاع الأسعار على الجمهور من خلال القيام بدراسة ميدانية عليه، أما دراسة (رضا عبد الواحد، ٢٠١٧م)<sup>(٥)</sup> وقد تناولت التعرف على مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا التوعوية بالتطبيق على قضية التنمية المستدامة والكشف عن مدى اعتماد الجمهور البحريني على الإعلام الجديد وتطبيقاته المتعددة في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة ورصد مستوى ثقة الجمهور في شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة ورصد الآثار المعرفية والسلوكية للجمهور البحريني الناتجة عن التعرض لموضوعات وقضايا التنمية المستدامة في شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (مصطفى صابر النمر، ٢٠١٦م)<sup>(٦)</sup>، والتي هدفت التعرف على مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية ومدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة قناة الجزيرة وأنماط مشاهدته لها، والتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة والأحداث والقضايا المصرية والتعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية بقناة الجزيرة، (علاء محمد عبد العاطي، ٢٠١٥م)<sup>(٧)</sup>، والتي رصدت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الحديثة خلال ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، في حين جاءت دراسة (أمل السيد أحمد المتولي، ٢٠١٤م)<sup>(٨)</sup> حيث هدفت الكشف عن آليات اعتماد الشباب على ما تتداوله شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات مع تحديد العوامل المؤثرة على ذلك وتقييم طبيعة الدور الذي تمارسه هذه الشبكات بالنسبة للشباب في أوقات الأزمات، وأخيراً جاءت دراسة (Mathew loveles, 2008)<sup>(٩)</sup>، هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الإعلام الجماهيري على المواطنين في المعرفة بأصول الديمقراطية، وكيف يقوم بدور توجيه المواطنين نحو الديمقراطية.



## [٢] المناهج والأدوات:

اعتمدت دراسة كل من (فودة محمد علي، ٢٠٢٠م) ودراسة (فلاح بن عامر الدهمشي، ٢٠١٩م) ودراسة (علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايدي، ٢٠١٨) ودراسة (مصطفى صابر النمر، ٢٠١٦م) ودراسة (علاء محمد عبد العاطي، ٢٠١٥م)، ودراسة (أمل السيد أحمد المتولي، ٢٠١٤م)، في المحور الأول على منهج المسح الوصفي بشقه الكمي للحصول على وصف دقيق للمشكلة، حيث اتفقت هذه الدراسات مع دراستنا الحالية، وقد اختلفت دراسة كل من (لبنى عبد العزيز الجابري، ٢٠١٨م) التي استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، ودراسة (رضا عبد الواجد، ٢٠١٧م) التي استخدمت منهج المسح بنظام العينة والمنهج الاستقرائي، في حين اختلفت أيضاً دراسة (Mathew loveles, 2008) التي استخدمت منهج تحليل مضمون وسائل الإعلام.

وقد اعتمدت أغلب الدراسات في المحور الأول على استمارة الاستبيان ما عدا دراسة كل من (لبنى عبد العزيز الجابري) ودراسة (رضا عبد الواجد أمين) أما دراسة (Mathew loveless) فقد اعتمدت على استمارة تحليل المضمون.

## [٣] الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات:

اتفقت بعض دراسات المحور الأول مع الدراسة الحالية في اعتمادها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وكان منهم دراسة (فودة محمد محمد علي عيشة) ودراسة (فلاح بن عامر الدهمشي)، ودراسة (لبنى عبد العزيز الجابري)، ودراسة (علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايد)، ودراسة (رضا عبد الواجد أمين)، ودراسة (مصطفى صابر النمر)، ودراسة (علاء محمد عبد العاطي)، وقد اتفقت هذه الدراسات مع دراستنا الحالية.



أما دراسة (أمل السيد أحمد المتولي) فقد اختلف مع دراستنا حيث استخدمت نظرية المسح الإعلامي، في حين لم تستخدم دراسة (Mathew loveless) أي نظريات.

#### [٤] العينات:

اختلفت عينات الدراسات في المحور الأول فيما بينها، حيث جاءت دراسة (فودة محمد علي محمد عيشة) والتي استخدمت عينة قوامها (٣٠٠) مفردة منها (١٦٠) من الإناث و(١٥٠) من الذكور وتم حذف (١٠) من الإناث، من الشباب السعودي الذي يتفاعل مع المؤسسات عبر شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة الملك فيصل،

أما دراسة (فلاح بن عامر الدهمشي) فقد اعتمدت على عينة عشوائية قوامها (١٥١) مفردة من الشباب السعودي المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي.

وفي دراسة (لبنى عبد العزيز الجابري) تعاملت مع عينة من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠) مفردة أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة كما تم إجراء مقابلات متعمقة مع (١٤) من النخبة السياسية الإعلامية.

أما دراسة (علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايدي) فقد تطبقها على عينة من مستخدمي المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي قوامها (٤٠٠) مفردة.

وفي دراسة (رضا عبد الواحد أمين) تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٥٠) مفردة تم تطبيقها على الجمهور البحريني في محافظات مملكة البحرين الأربع (العاصمة، المحرق، الشمالية، الجنوبية)، بالإضافة إلى (١٥) مقابلة علمية مفتوحة مع المبحوثين لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بتحديد الأدوار التي يمكن أن تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية بقضايا التنمية المستدامة.

وفي دراسة (مصطفى صابر النمر) طبقت على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث من محافظتي القاهرة والشرقية من خلال المقابلة الشخصية خلال شهر يناير ٢٠١٦م.

وفي دراسة (علاء محمد عبد العاطي) اعتمدت على عينة من الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين بلغت (٢٥٠) مبحوث خلال أحداث ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

أما دراسة (أمل السيد أحمد المتولي) فقد طبقت على عينة غير احتمالية قوامها (٢٠٠) مفردة من المصريين أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة، كما تم تطبيق أسلوب مجموعات النقاش المركزة باختيار عدد (٢٤) مفردة لتطبيق النقاش عليهم لتحليل وتفسير بعض الجوانب الخاصة بالدراسة والحصول على معلومات تفصيلية تخدم أهداف الدراسة.

وفي دراسة (Mathew loveless) أجريت على (٦) بلدان في وسط وشرق أوروبا، وهي دول استخدمت الديمقراطية لاحقاً بعد انهيار المنظومة الاشتراكية في العالم عام ١٩٩٠ وهي بلغاريا وجمهورية التشيك والمجر وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا.

#### [٥] أهم نتائج المحور الأول:

أشارت دراسة (فودة محمد علي، ٢٠٢٠م)، إلى ارتفاع مستوى اعتماد الشباب السعودي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بعد انتشار جائحة كورونا، وأن موقع تويتر جاء من بين أهم المواقع التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على معلومات عن جائحة كورونا، كما أوضحت دراسة (فلاح بن عامر الدهمشي، ٢٠١٩م) تصدر مواقع التواصل



الاجتماعي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي في متابعة العمليات العسكرية لعاصفة الحزم، وأن أسباب متابعة عاصفة الحزم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعود إلى ما تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي من الأخبار السريعة والمتجددة، كذلك دراسة (البنى عبد العزيز الجابري، ٢٠١٨م) التي أظهرت أن درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على الإنترنت جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (٥٧.٣%)، كما أن تأثير الإنترنت على القرار الانتخابي لهم قد جاء بدرجة عالية، وأن الفيسبوك يتمتع بمصداقية كبيرة لدى الباحثين، وأرجعت الباحثة ذلك على إلى اعتبار أنه يضم إعداد من الشباب من مختلف الاتجاهات والمراحل العمرية في الواقع الافتراضي؛ ممّا يتفق مع ما جاء بدراسة (علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايدي، ٢٠١٨م) أن اعتماد الجمهور المصري على المواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي جاء بنسبة كبيرة حيث بلغ (٧٩.٥%)، وأن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها الجمهور أثناء الأزمات جاء تطبيق فيسبوك بالترتيب الأول يليه المواقع الإخبارية بالترتيب الثاني، وعن الآثار المترتبة عن الاعتماد عن وسائل الإعلام يؤكد (رضا عبد الواجد، ٢٠١٧م)، أن أبرز الآثار المرتبطة بالتنمية المستدامة التي اكتسبها الباحثين من الإعلام الجديد؛ إنها ساهمت في إثراء المعارف والمعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، كما أن أبرز الآثار السلوكية كانت الانضمام لإحدى التجمعات الافتراضية التي تقوم بنشر المعلومات والبيانات عن التنمية المستدامة، واتفقت دراسة (مصطفى صابر النمر، ٢٠١٦م) مع دراسة (رضا عبد الواجد، ٢٠١٧م) حيث أشار الباحث إلى تحقق تأثيرات الاعتماد فقد جاءت عبارة زادت من معارفي ومعلوماتي حول الأحداث والقضايا في مقدمة التأثيرات المعرفية، وعبارة المساعدة في تشكيل الاتجاهات والآراء نحو الأحداث والقضايا في مقدمة التأثيرات الوجدانية، كذلك اتفقت مع دراسة (علاء محمد عبد العاطي، ٢٠١٥م) والتي أثبتت تحقق التأثيرات المعرفية

والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل، وأشارت أن السرعة في نقل الحدث جاءت من أهم العوامل المؤثرة في اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام الحديثة، في حين اختلفت دراسة (نوال عبدالرزاق عسكر، ٢٠١٨)<sup>(١٠)</sup> مع هذه النتائج حيث أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرات الاعتماد.

وعن آليات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أوضحت دراسة (أمل السيد أحمد المتولي، ٢٠١٤) أن الدور الكبير الذي تمارسه شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات هو الدور الإعلام من خلال نشر أكبر قدر من المعلومات المتصلة بالأزمة ونطاقها وأطرافها واحتمالات توسعها وإمكانية الحل، فيما سعت دراسة (Mathew loveless, 2008) إلى التعرف على مدى اعتماد المواطنين في المجتمعات الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا على الإعلام كمصدر للمعرفة وتأثير الإعلام الجماهيري على المواطنين في المعرفة بأصول الديمقراطية، وأشارت النتائج إلى أن الانتقال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهنا يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام يقلل حالة عدم الاستقرار من خلال المعلومات ولوحظ أنه بالنسبة للمجموعة التي فضلت التلفزيون كان لديها تفاصيل أكثر من المجموعة التي فضلت الإذاعة وذلك لكون الصورة التليفزيونية تعطي إحياءات للمشاهدين تساعدهم على فهم الغموض.



## المحور الثاني - دراسات ذات صلة بتناول البرامج الحوارية للموضوعات والقضايا السياسية:

### [١] المشكلات العلمية:

تناولت الدراسات في المحور الثاني البرامج الحوارية للموضوعات والقضايا السياسية، حيث حاولت دراسة (ولاء إبراهيم العقاد، ٢٠٢١م)<sup>(١١)</sup>، حيث هدفت الوقوف على الأطر والأساليب المستخدمة في التغطيات التي قدمتها الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لانتخابات مجلس النواب التي أجريت في جمهورية مصر العربية في أكتوبر ٢٠٢٠ م وكذا الوقوف على مدى نجاح القنوات الفضائية المصرية في تقديم تغطية شاملة وموضوعية للانتخابات.

أما دراسة (حسين خليفة حسن ومحمد شكري أحمد، ٢٠٢٠م)<sup>(١٢)</sup> والتي هدفت رصد وتحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداة السلطة التشريعية.

وعن دراسة (محمد هزاع المريخي، ٢٠٢٠م)<sup>(١٣)</sup> والتي كان عنوانها "تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي"، فقد هدفت التعرف على تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي، ومدى متابعتهم للبرامج الحوارية ورؤية الشباب لمستوى معالجة البرامج الحوارية للقضايا والموضوعات الحوارية المطروحة في ضوء معرفة تأثير بعض العوامل الوسيطة مثل الاتصال الشخصي.

وجاءت دراسة (ولاء إبراهيم عبد الحميد، ٢٠١٨م)<sup>(١٤)</sup>، والتي هدفت التعرف على دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي

العام المصري نحو القضايا المجتمعية عقب ثورة ٢٥ يناير التعرف على حدود وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الخاصة في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، ومدى تقديمها لمعالجة إعلامية موضوعية ومتوازنة في عرضها للحقائق والمعلومات والآراء المتعلقة بالقضايا المجتمعية عقب ثورة يناير.

في حين جاءت دراسة (وجدي حلمي عبد الظاهر، ٢٠١٥م)<sup>(١٥)</sup>، والتي هدفت التعرف على دور البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية الحالية ما بعد ثورة ٢٥ يناير ورصد القضايا التي يحرص على متابعتها المبحوثين، ومستوى معرفتهم بها، بالإضافة إلى التعرف على مدى مصداقية هذه البرامج.

أما عن دراسة (فتحي شمس الدين، ٢٠١٥م)<sup>(١٦)</sup> فقد رأت أن في كثرة عرض البرامج الحوارية على القنوات الفضائية من جهة وإقبال الجمهور المصري على مشاهدتها من جهة أخرى، وهي البرامج التي تهتم بالقضايا السياسية تحديداً في ظل مرحلة التحول الديمقراطي التي تمر بها البلاد وتركيزها على الأحداث خاصة السلبية منها عنف - قتل - مظاهرات وغيرها.

دراسة (2009) Catherine Naillog م)<sup>(١٧)</sup>، هدفت التعرف على ملامح الصورة الذهنية التي يتم عرضها في البرامج التليفزيونية عن المهاجرين في أمريكا.

## [٢] المناهج والأدوات:

تباينت دراسات المحور الأول من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، حيث اعتمدت دراسة (ولاء إبراهيم العقاد، ٢٠٢١م) على المنهج الوصفي ومنهج مسح المضمون والمنهج المقارن ومنهج الدراسات الارتباطية، أما دراسة (حسين خليفة حسين خلف ومحمد شكري أحمد، ٢٠٢٠م) فقد اعتمدت على منهج الدراسة الوصفية



التفسيرية التي تستهدف وصف وتفسير ظاهرة معينة، في حين استخدمت دراسة (هزاع المريخي، ٢٠٢٠م) منهج المسح، كما استخدمت دراسة (ولاء إبراهيم عبد الحميد، ٢٠١٨م) المنهج الوصفي، أما دراسة (وجدي حلمي عبد الظاهر، ٢٠١٥م) ودراسة (Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J., 1991)، فهي من الدراسات الوصفية التي تصف ظاهرة معينة باستخدامها منهج المسح الإعلامي، كما جاءت دراسة (فتحي محمد شمس الدين، ٢٠١٥م) التي استخدمت منهج المسح في توصيف الدراسة.

وقد اعتمدت أغلب الدراسات في المحور الثاني على استمارة الاستبيان ما عدا دراسة كل من (ولاء إبراهيم العقاد) ودراسة (حسين خليفة حسين خلف ومحمد شكري أحمد) التي اعتمدت على استمارة تحليل المضمون، حيث اختلفت واتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية قد استخدمت استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون معاً.

### [٣] الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات:

تباينت الأطر النظرية المستخدمة في دراسات هذا المحور، حيث استخدمت دراسة كل من (حسين خليفة حسين خلف ومحمد شكري أحمد) ودراسة (محمد هزاع المريخي) ودراسة (ولاء إبراهيم عبد الحميد) بينما استخدمت دراسة (ولاء إبراهيم العقاد) مدخل تحليل الأطر، أما دراسة (وجدي حلمي عبد الظاهر) فقد استخدمت نظرية فجوة المعرفة ونظرية المسؤولية الاجتماعية، واتفقت معها دراسة (فتحي محمد شمس الدين) في استخدامها نظرية المعرفة وزادت عليها نظرية الغرس الثقافي، في حين استخدمت دراسة (Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J., 1991) نظرية الاتصال والتنوع الاجتماعي.



#### [٤] العينات:

اختلفت عينات الدراسات في المحور الأول فيما بينها، حيث اعتمدت دراسة (ولاء إبراهيم العقاد) على عينة عمدية لبرنامج التاسعة الذي يذاع على الفضائية المصرية ممثلة لنمط الملكية الحكومي ويقدمه الإعلامي (وائل الإبراشي) حيث يعد برنامج حوارى شهير يناقش فقرات متنوعة سياسية واجتماعية واقتصادية وفنية، وبرنامج كلمة أخيرة الذي يذاع على قناة (ON) ممثلة لنمط الملكية الخاص وتقدمه الإعلامية (لميس الحديدي) وهو البرنامج الأكثر مشاهدة من قبل جماهير المشاهدين بلغ قوامها ٤٠ مفردة.

أما دراسة (حسين خليفة حسين خلف ومحمد شكري أحمد) فقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) حلقة، واستخدم الباحثان استمارة تحليل المضمون وتحليل الأطروحات ومسار البرهنة والكلمات الرئيسية كأدوات لجمع الدراسة.

وعن دراسة (محمد هزاع المريخي) فقد درست عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب من سن أقل من ٢٠ إلى ٢٤ سنة من مدينة حفر الباطن وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٨/١٤٣٩).

أما دراسة (ولاء إبراهيم عبد الحميد) فقد قامت بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي البرامج الحوارية وبلغت قوامها (٤٠٠) مبحوث ممن تتراوح أعمارهم من (١٨ عاماً فما فوق)، وقد شملت الدراسة ثلاث محافظات هي (القاهرة، الجيزة، الدقهلية).

وجاءت دراسة (وجدي حلمي عبد الظاهر) واستخدمت عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من مشاهدي البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بواقع (١٥٠) مفردة من محافظتي القاهرة



والجيزة، و(١٠٠) مفردة من محافظة القليوبية، بالتساوي بين الذكور والإناث داخل الأحياء السكنية ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

وفي دراسة (فتحي محمد شمس الدين) كانت العينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب المصري تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عامًا ممن يقطنون منطقة القاهرة الكبرى.

أما دراسة Grant, A. E., Guthrie, K. K., & Ball-Rokeach, S. J. (١٩٩١م) فقد استخدمت عينة قوامها (٥٣٢) من سكان الولايات المتحدة الأمريكية.

#### [٥] أهم نتائج المحور الثاني:

هدفت العديد من الدراسات إلى رصد المعالجات الإخبارية للموضوعات والقضايا السياسيّة ومن بينها (المشاركة السياسيّة، قضايا الانتخابات)، وتفسير وجهات النظر التي يتم عرضها، وتحليل أسلوب واتجاه تلك المعالجات، ومن بين تلك الدراسات دراسة (ولاء إبراهيم العقاد، ٢٠٢١م)، والتي سعت إلى تحليل التغطية التليفزيونية للانتخابات البرلمانية التي أجريت في مصر في شهر أكتوبر ٢٠٢٠م والتي قدمتها البرامج الحوارية عينة الدراسة في القنوات الفضائية المصرية، وأشارت النتائج إلى عدم حرص البرامج الحوارية عينة الدراسة على طرح وجهات النظر المختلفة سواء المتوافقة أو المتعارضة حول موضوعات الانتخابات التي تم تغطيتها من خلال القنوات الفضائية الحكومية والخاصة، أما دراسة (حسين خليفة حسن ومحمد شكري أحمد، ٢٠٢٠م) أشارت إلى ارتفاع نسبة القضايا ذات الطبيعة الرقابية في البرامج الحوارية عينة الدراسة عند تناولها لأداء السلطة التشريعية، كما أشارت إلى أن البرامج الحوارية عينة الدراسة كان لديها التزام كبير بمسؤوليتها الاجتماعية عند تناولها الأداء التشريعي، وكشفت دراسة (محمد هزاع المريخي، ٢٠٢٠م) أن القضايا

الاجتماعية حصلت على المركز الأول من بين القضايا التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة في البرامج الحوارية التليفزيونية، وأن طبيعة القضايا والموضوعات المطروحة في البرنامج جاءت في مقدمة العوامل التي تدفع الشباب لمتابعة البرامج الحوارية في القنوات التليفزيونية، واتفقت دراسة (ولاء إبراهيم عبد الحميد، ٢٠١٨م) مع دراسة محمد هزاع المريخي حيث أشارت الدراسة إلى أن أهم القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية محل الدراسة هي قضية الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي وبذلك جاءت القضايا السياسية في مركز الصدارة من بين القضايا المجتمعية التي تناولتها البرامج الحوارية، وعن دور البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية ومستوى معرفتهم بها أظهرت دراسة (وجدي حلمي عبد الظاهر، ٢٠١٥م)، أن أكثر القضايا التي يحرص أفراد العينة على متابعتها في البرامج الحوارية جاءت قضية قتل المتظاهرين في الترتيب الأول، وقضية ارتفاع الأسعار والبلطجة والانفلات الأمني في الترتيب الثاني، تلاها قضية الفتنة الطائفية في الترتيب الثالث، في حين أن دراسة (فتحي شمس الدين، ٢٠١٥م) أشارت إلى أن قضية الانتخابات كقضية تفصيلية من قضايا السياسة الداخلية جاءت في مقدمة القضايا التي عالجتها البرامج الحوارية عينة الدراسة، وأن عرض الجوانب السلبية للقضية كان الأسلوب المسيطر من أساليب معالجة البرامج الحوارية عينة الدراسة للقضايا السياسية، فيما حاولت دراسة (Cahterine Nailog 2009م)، توصلت الدراسة إلى ارتفاع الصورة الإيجابية عند المهاجرين بشكل أكبر من الصورة السلبية القديمة التي كان يتم عرضها من قبل.



## التعليق على الدراسات السابقة:

١. الكثير من الدراسات السابقة التي تم استعراضها، انتهت إلى تزايد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات والصراعات؛ مما يؤكد أهمية اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات والكوارث.
٢. أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام الحديثة أوقات الأزمات من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار حول الأزمات ونطاقها وأطرافها واحتمالاتها وإمكانية الحل.
٣. ركزت معظم الدراسات السابقة على طرق وأساليب معالجة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية للقضايا السياسية المختلفة، بينما قلت الدراسات التي تتناول البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية.

## تساؤلات الدراسة:

١. ما كثافة متابعة الجمهور العراقي للمواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٢. ما كثافة متابعة الجمهور العراقي للبرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٣. ما درجة اعتماد الجمهور العراقي على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية في متابعة القضايا السياسية المرتبطة بالانتخابات العراقية؟
٤. ما الموضوعات السياسية التي تتابعها عينة الدراسة بالمواقع الإلكترونية العربية سياسياً؟
٥. ما أشكال تفاعل عينة الدراسة من الجمهور العراقي مع القضايا السياسية العراقية التي بثتها المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

٦. ما ثقة عينة الدراسة في المعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية حول الانتخابات العراقية؟

### فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية التليفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث<sup>(١٨)</sup>.
- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح والذي يعد الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في



صورة يمكن الاستفادة منها لتحقيق تساؤلات الدراسة وفروضها<sup>(١٩)</sup>، وتعد البحوث المسحية وسائل فعالة لجمع البيانات من العينة للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل منظم بأسرع وأقل التكاليف<sup>(٢٠)</sup>.

■ **عينة الدراسة:** تم سحب عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور العراقي من مختلف المستويات النوعية والعمرية والحالة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، من مشاهدي البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية.

### أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث استمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، حيث تم قياس اعتماد الجمهور على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية لمتابعة القضايا السياسية وبشكل خاص الانتخابات السياسية العراقية وتأثيراتها على قراراتهم التصويتية.

## نتائج الدراسة الميدانية:

١. مدى متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية:

### جدول رقم (١)

مدى متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية

%	ك	مدى متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية
٥٧.٢	٢٢٩	دائمًا
٣٦.٨	١٤٧	أحيانًا
٦	٢٤	نادرًا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق حرص نسبة (٥٧.٢%) من عينة الدراسة على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية دائمًا، ونسبة (٣٦.٨%) يحرصون أحيانًا، ونسبة (٦%) يحرصون نادرًا، ويرجع ذلك إلى ارتفاع اهتمام العينة بالأخبار والرغبة في البقاء على الاطلاع دائمًا على الأحداث الجارية.

٢. عدد ساعات متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية في اليوم:

### جدول رقم (٢)

عدد ساعات متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية في اليوم

%	ك	عدد ساعات المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية
٣٩.٨	١٥٩	أقل من ساعة
٣٨.٣	١٥٣	من ساعة إلى أقل من ساعتين
٢٢	٨٨	ساعتين فأكثر
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تظهر بيانات الجدول السابق وجود تفاوت في توزيع عدد ساعات متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية يوميًا، حيث جاء في الصدارة المتابعة لأقل من



ساعة بنسبة ٣٩.٨%، تلاه المتابعة من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (٣٨.٣%)، وأخيراً جاء المتابعة لساعتين فأكثر بنسبة (٢٢%)، ويتضح ممّا سبق التنوع الكبير في العادات والتفضيلات فيما يتعلق بمدد متابعة الأخبار الإلكترونيّة، والذي يعطي مؤشراً لتفاوت مستوى تفاعل عينة الدراسة مع الأخبار عبر الإنترنت.

٣. اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة في الحصول على المعلومات عن الموضوعات والأحداث السياسيّة العراقيّة:

### جدول رقم (٣)

اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة في الحصول على المعلومات

عن الموضوعات والأحداث السياسيّة العراقيّة

مدى الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة	ك	%
أعتمد بدرجة كبيرة	١٥٧	٣٩.٣
أعتمد بدرجة متوسطة	٢١٤	٥٣.٥
أعتمد بدرجة ضعيفة	٢٩	٧.٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق وجود تفاوت في مستويات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة في الحصول على المعلومات عن الموضوعات والأحداث السياسيّة العراقيّة، حيث جاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (٥٣.٥%)، ثم جاء الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٣٩.٣%)، وأخيراً الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٧.٢%)، ويتضح من هذه النتائج الدور الكبير الذي تؤديه المواقع الإخبارية الإلكترونيّة في تزويد الجمهور بالمعلومات.



٤ . طبيعة البرامج الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية:

#### جدول رقم (٤)

طبيعة البرامج الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية

طبيعة البرامج الإخبارية	ك	%
نشرات الأخبار	٢١٠	٥٢.٥
البرامج الحوارية	١٨٤	٤٦.٠
تقارير	١٧٨	٤٤.٥
الأخبار الصحفية على الموقع	١٢٤	٣١.٠
التحقيقات	٨٣	٢٠.٨
الإجمالي	٤٠٠	

يكشف الجدول السابق عن تحليل طبيعة البرامج الإخبارية التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث جاء في المقدمة متابعة نشرات الأخبار بنسبة (٥٢.٥%)، تلاه في المرتبة الثانية متابعة البرامج الحوارية بنسبة (٤٦.٠%)، وفي المرتبة الثالثة جاء متابعة التقارير بنسبة (٤٤.٥%)، وفي المرتبة الرابعة جاء متابعة الأخبار الصحفية على المواقع بنسبة (٣١.٠%)، وفي المرتبة الخامسة جاء متابعة التحقيقات بنسبة (٢٠.٨%).

يظهر هذا التنوع في تفضيلات أفراد العينة وجود تفاوت في اهتماماتهم واحتياجاتهم الإعلامية من البرامج الحوارية وبالتالي يعد مهماً التركيز على اختلاف أذواق الجمهور ومراعاته في طبيعة الرسائل الإعلامية الموجه له، إلا أنه يتضح الإقبال على مشاهدتها لما تتضمنه من محتوى مؤثر وجاذب لعينة الدراسة.



٥. اعتماد عينة الدراسة على متابعة الأخبار والموضوعات السياسية العراقية التي تتقدمها البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية:

### جدول رقم (٥)

اعتماد عينة الدراسة على متابعة الأخبار والموضوعات السياسية العراقية التي تتقدمها البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية

الاعتماد على متابعة الأخبار والموضوعات السياسية العراقية	ك	%
أعتمد بدرجة كبيرة.	١١٣	٢٨.٢
أعتمد بدرجة متوسطة.	٢٥١	٦٢.٧
أعتمد بدرجة ضعيفة.	٣٦	٩
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق مستوى اعتماد عينة الدراسة على متابعة الأخبار والموضوعات السياسية العراقية التي تتقدمها البرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونية، وجاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة (٦٢.٧%)، تلاه في المرتبة الثانية الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٢٨.٢%)، في حين جاء الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٩%).

وتدل النتائج على الثقة العالية التي تعبر عنها عينة الدراسة نحو البرامج الحوارية كمصدر موثوق للمعلومات والتحليل السياسي مما يجعل هذه البرامج الحوارية تساهم بشكل كبير في تشكيل الرأي العام وتوجيه الفهم السياسي، أما النسبة البسيطة التي يندر متابعتها لهذه القضايا، يكون بسبب تفضيلهم لمصادر معلومات أخرى أو ربما لديهم تحفظات على محتوى البرامج الحوارية أو طريقة تقديمها، وبشكل عام، تعكس هذه الأرقام أهمية البرامج الحوارية كوسيلة إعلامية رئيسية للتفاعل مع الأحداث السياسية وتفسيرها في العراق؛ مما يجعلها عنصراً أساسياً في النظام الإعلامي والسياسي في البلاد.

## ٦. أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية في متابعة القضايا السياسية العراقية:

### جدول رقم (٦)

أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية في متابعة القضايا السياسية العراقية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠.٢	٠.٦٥	٢.٤٠٧	٩	٣٦	٤١.٣	١٦٥	٤٩.٨	١٩٩	سهولة البحث عن المعلومات السياسية التي أفضل متابعتها
٧٩.٠	٠.٦٥٨٩	٢.٣٧	١٠	٤٠	٤٣	١٧٢	٤٧	١٨٨	التعرف على الأطراف السياسية المعارضة المؤثرة في تداعيات القضايا السياسية بالمجتمع العراقي
٧٨.١	٠.٦٥٥١	٢.٣٤٣	٧	٢٨	٥١.٧	٢٠٧	٤١.٣	١٦٥	تنوع المحتوى المعلوماتي الذي تقدمه البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية.
٧٨.١	٠.٦٥٦٧	٢.٣٤٢	١٠.٣	٤١	٤٥.٣	١٨١	٤٤.٥	١٧٨	تساعدني في اكتساب بعض التفسيرات تمكنني من اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكيات مرتبطة بالحدث السياسي مجال الاهتمام.
٧٧.٩	٠.٦٤٧٨	٢.٣٣٧	٩.٨	٣٩	٤٦.٨	١٨٧	٤٣.٥	١٧٤	التعرف على الدور الرسمي للحكومة العراقية في التعامل مع القضايا السياسية
٧٦.٨	٠.٦٩٥١	٢.٣٠٥	١٣.٥	٥٤	٤٢.٥	١٧٠	٤٤	١٧٦	سهولة التعرض لهذه البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية بأي وقت وأي مكان.
٧٥.٢	٠.٦٦٤١	٢.٢٥٥	١٢.٥	٥٠	٤٩.٥	١٩٨	٣٨	١٥٢	التمكن من حفظ المعلومات السياسية المقدمة في البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية ومطالعتها في وقت لاحق.
٧٤.٦	٠.٦٦٥	٢.٢٣٨	١٣	٥٢	٥٠.٢	٢٠١	٣٦.٨	١٤٧	إتاحة المساحة المناسبة للجمهور للتعبير عن الرأي السياسي على القضايا السياسية
٧٢.٦	٠.٦٢٦١	٢.١٧٨	١٢.٣	٤٩	٥٧.٨	٢٣١	٣٠	١٢٠	تنوع آليات التفاعل المتاحة على البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية.
٦٨.٦	٠.٧٠٣٩	٢.٠٥٧	٢٢	٨٨	٥٠.٢	٢٠١	٢٧.٨	١١١	مطالعة هذه البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا السياسية.

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أكدت عينة الدراسة على سهولة البحث عن المعلومات السياسيّة التي يفضل متابعتها بوزن ٨٠.٢ درجة؛ ثم أوضحت عينة الدراسة إمكانية التعرف على الأطراف السياسيّة المعارضة المؤثرة في تداعيات القضايا السياسيّة بالمجتمع العراقي بوزن ٧٩ درجة، ثم في المرتبة الثالثة جاء الإشارة إلى تنوع المحتوى المعلوماتي الذي تقدمه البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية بوزن ٧٨.١ درجة، ثم التعرف على الدور الرسمي للحكومة العراقية في التعامل مع القضايا السياسيّة بوزن ٧٧.٩ درجة.
- أشارت عينة الدراسة على مساعدة محتوى هذه البرامج لهم في اكتساب بعض التفسيرات تمكنهم من اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكيات مرتبطة بالحدث السياسي مجال الاهتمام بوزن ٧٨.١ درجة، ثم إتاحة المساحة المناسبة للجمهور للتعبير عن الرأي السياسي على القضايا السياسيّة بوزن ٧٤.٦ درجة.
- وأكدت عينة الدراسة سهولة التعرض لهذه البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية بأي وقت وأي مكان بوزن ٧٦.٨ درجة، ثم مطالعة هذه البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا السياسيّة بوزن ٦٨.٦ درجة.
- أشارت عينة الدراسة إلى التمكن من حفظ المعلومات السياسيّة المقدمة في البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية ومطالعتها في وقت لاحق بوزن ٧٥.٢ درجة، ثم جاء تنوع آليات التفاعل المتاحة على البرامج الحوارية المقدمة على المواقع الإخبارية الإلكترونية بوزن ٧٢.٦ درجة.

٧. تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول رقم (٧)

تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨١.٠	٠.٥٩٢٤	٢.٤٣	٥.٣	٢١	٤٦.٥	١٨٦	٤٨.٣	١٩٣	تتضمن هذه البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية مناقشات لسليبيات القضايا السياسية ومقترحاتها بشكل مباشر.
٧٩.٨	٠.٥٧٨٢	٢.٣٩٣	٤.٨	١٩	٥١.٢	٢٠٥	٤٤	١٧٦	تظهر لي أسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات السياسية العراقية والتي أفضل متابعتها.
٧٦.٩	٠.٦٦٦٤	٢.٣٠٨	١١.٥	٤٦	٤٦.٣	١٨٥	٤٢.٣	١٦٩	يوجد بهذه البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية حلول للعديد من المشكلات السياسية وآليات تنفيذها.
٧٩.٦	٠.٦٢٣١	٢.٣٨٧	٧.٥	٣٠	٤٦.٣	١٨٥	٤٦.٣	١٨٥	تجعل المتابع لها يعبر الآراء والأفكار حول الموضوعات السياسية العراقية والمثارة بهذه البرامج والقيام بمناقشتها إلكترونياً على الموقع الإخباري الإلكتروني.
٧٤.٦	٠.٥٩٧٥	٢.٢٣٧	٨.٨	٣٥	٥٨.٨	٢٣٥	٣٢.٥	١٣٠	الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركة في مناقشة القضايا السياسية.
٧٣.٣	٠.٧٠٣٤	٢.١٩٨	١٦.٨	٦٧	٤٦.٨	١٨٧	٣٦.٥	١٤٦	الإحساس بالانتماء إلى جماعات سياسية تؤيد وتدعم ما أتبناه من آراء متعلقة بالحفاظ على الاستقرار السياسي للمجتمع العراقي.

### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- من حيث المناقشات الجادة للقضايا السياسيّة فقد أشارت عينة الدراسة إلى أن هذه البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة تتضمن مناقشات لسليبات القضايا السياسيّة ومقترحاتها بشكل مباشر بوزن ٨١ درجة، كما يوجد بهذه البرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة حلول للعديد من المشكلات السياسيّة وآليات تنفيذها بوزن ٧٦.٩ درجة.
- ومن حيث التعرف على توجهات الرأي العام العراقي وجماعاته السياسيّة، فقد أوضحت عينة الدراسة أن هذه البرامج الحوارية تظهر لهم أسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات السياسيّة العراقيّة والتي يتم تفضيل متابعتها بوزن ٧٩.٨ درجة، ثم الإحساس بالانتماء إلى جماعات سياسيّة تؤيد وتدعم ما تتبناه من آراء متعلّقة بالحفاظ على الاستقرار السياسي للمجتمع العراقي بوزن ٧٣.٣ درجة.
- ومن حيث تحفيز عينة الدراسة على التفاعل مع البرامج والنقاش السياسي، فقد أوضحت عينة الدراسة أن هذه البرامج تجعل المتابع لها يعبر الآراء والأفكار حول الموضوعات السياسيّة العراقيّة والمثارة بهذه البرامج والقيام بمناقشتها إلكترونيا على الموقع الإخباري الإلكتروني بوزن ٧٩.٦ درجة، ثم جاء الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركاتهم في مناقشة القضايا السياسيّة بوزن ٧٤.٦ درجة.

## ٨. مدى اهتمام عينة الدراسة بالأوضاع السياسيّة العراقيّة العامة:

## جدول رقم (٨)

## مدى اهتمام عينة الدراسة بالأوضاع السياسيّة العراقيّة العامة

ك	%	مدى الاهتمام بالأوضاع السياسيّة العراقيّة العامة
٢٤٤	٦١	أهتم بشكل كبير
١٤٨	٣٧	أهتم إلى حد ما
٨	٢	لا أهتم مطلقاً
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن مستويات اهتمام عينة الدراسة بالأوضاع السياسيّة العراقيّة العامة، حيث جاء في المقدمة الاهتمام بشكل كبير بنسبة (٦١%)، ثم في المرتبة الثانية جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة (٣٧%) من العينة، وأخيراً جاء عدم الاهتمام المطلق بنسبة (٢%).

ويتضح من هذه النتائج ارتفاع مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا السياسيّة العراقيّة بشكل كبير جداً بنسبة ٩٨% في مقابل نسبة بسيطة جداً (٢%) لا تهتم على الإطلاق، وهو الأمر الذي يدل على ارتفاع الاهتمام بالشأن السياسي العراقي وأنه ركيزة أساسيّة في الحياة اليوميّة لعينة الدراسة ومكون رئيسي في معلوماتهم اليوميّة عن الوضع في العراق.



٩. أبرز الأحداث والقضايا السياسيّة العراقيّة التي قامت عينة الدراسة بمتابعتها خلال الفترة الأخيرة بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة:

### جدول رقم (٩)

أبرز الأحداث والقضايا السياسيّة العراقيّة التي قامت عينة الدراسة بمتابعتها خلال الفترة الأخيرة بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة

ك	%	أبرز الأحداث والقضايا السياسيّة العراقيّة
٢١٩	٥٤.٨	نتائج انتخابات مجالس المحافظات
١٨٤	٤٦.٠	مواجهة الفساد
١٧٤	٤٣.٥	الإصلاح السياسي
١١٤	٢٨.٥	المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات
١١١	٢٧.٨	المرشحين للانتخابات
٨٨	٢٢.٠	الخلافات حول المقاعد
٤٠٠		الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن أبرز الأحداث والقضايا السياسيّة العراقيّة التي قامت عينة الدراسة بمتابعتها بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة، حيث جاء في المرتبة الأولى متابعة نتائج انتخابات مجالس المحافظات بنسبة ٥٤.٨%، ثم في المرتبة الثانية جاء متابعة قضايا مواجهة الفساد بنسبة ٤٦% من الإجمالي السابق، ثم في المرتبة الثالثة جاء متابعة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة ٤٣.٥%، ثم في المرتبة الرابعة جاء متابعة قضايا المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات بنسبة ٢٨.٥%، ثم في المرتبة الخامسة جاء متابعة قضايا المرشحين للانتخابات بنسبة ٢٧.٨%، وأخيراً متابعة قضايا الخلافات حول المقاعد السياسيّة بنسبة ٢٢%.



ويتضح من النتائج العامة لهذا الجدول أن هذا التفاعل يعكس مع مختلف القضايا السياسيّة العراقيّة رغبة الجمهور في فهم الوضع السياسي والمشاركة في الحوار العام حول القضايا المهمة التي تؤثر على مستقبل البلاد.

١٠. أشكال التفاعل مع المعلومات السياسيّة العراقيّة التي تقدمها البرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة:

جدول رقم (١١)

أشكال التفاعل مع المعلومات السياسيّة العراقيّة التي تقدمها البرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨١.١	٠.٥٩٢٢٧	٢.٤٣٢	٥.٣	٢١	٤٦.٣	١٨٥	٤٨.٥	١٩٤	القيام بمتابعة المحتوى السياسي العراقيّة المثار بالبرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة.
٧٧.٨	٠.٥٨٥٥	٢.٣٣٣	٦	٢٤	٥٤.٨	٢١٩	٣٩.٣	١٥٧	تسجيل الإعجاب على القضايا السياسيّة العراقيّة المثارة بالبرامج الحوارية.
٧٢.٠	٠.٦٥٢٣	٢.١٦	١٤.٥	٥٨	٥٥	٢٢٠	٣٠.٥	١٢٢	القيام بالمشاركة للمحتوى السياسي العراقي مع الآخرين والمثار بالبرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة.
٦٩.٦	٠.٦٨٢٦	٢.٠٨٧	١٩.٣	٧٧	٥٢.٨	٢١١	٢٨	١١٢	القيام بكتابة تعليق على المحتوى السياسي العراقي Comment والمثار بالبرامج الحوارية.
٦٦.٨	٠.٦٧٥٤	٢.٠٠٥	٢٢.٥	٩٠	٥٤.٥	٢١٨	٢٣	٩٢	القيام بالرد على تعليقات المتابعين على المحتوى السياسي العراقي "Reply" والمثار بالبرامج الحوارية.
٦٥.١	٠.٦٨٦٦	١.٩٥٢	٢٦	١٠٤	٥٢.٨	٢١١	٢١.٣	٨٥	إرسال رسالة للقائمين على إدارة المواقع الإخبارية الإلكترونيّة.



يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- التعبير بالإعجاب والمتابعة للأحداث السياسيّة مع الآخرين: حيث أكدت النتائج حرص العينة على متابعة المحتوى السياسي العراقيّة المثار بالبرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة بوزن ٨١.١ درجة، ثم تسجيل الإعجاب على القضايا السياسيّة العراقيّة المثارة بالبرامج الحوارية بوزن ٧٧.٨ درجة.
- الحرص على مشاركة الأحداث السياسيّة مع الآخرين والقائمين على إدارة البرنامج: حيث أوضحت عينة الدراسة القيام بالمشاركة للمحتوى السياسي العراقي مع الآخرين والمثار بالبرامج الحوارية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة بوزن ٧٢ درجة، ثم أعربت عينة الدراسة عن إرسال رسالة للقائمين على إدارة المواقع الإخبارية الإلكترونيّة بوزن ٦٥.١ درجة.
- اهتمام عينة الدراسة بالتعليق على الأحداث السياسيّة العراقيّة: حيث أشارت عينة الدراسة إلى القيام بكتابة تعليق على المحتوى السياسي العراقي Comment والمثار بالبرامج الحوارية بوزن ٦٩.٦ درجة، ثم القيام بالرد على تعليقات المتابعين على المحتوى السياسي العراقي "Reply" والمثار بالبرامج الحوارية بوزن ٦٦.٨ درجة.
- ١١. درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونيّة الإخبارية في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقيّة:

#### جدول رقم (١٢)

درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونيّة الإخبارية في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقيّة

درجة الاعتماد على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونيّة الإخبارية	ك	%
أعتبره مصدر أساسي للمعلومات	١٣٤	٣٣.٥
أعتبره مصدر ثانوي للمعلومات	٢٠١	٥٠.٢
يصعب التحديد	٦٥	١٦.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق عن درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الانتخابات العراقية حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٣٣.٥% من العينة يعتبرون هذه البرامج مصدراً أساسياً للمعلومات؛ بينما يعتبر نسبة ٥٠.٢% من العينة هذه البرامج مصدراً ثانوياً، يجد نسبة ١٦.٣% من العينة صعوبة في تحديد مدى اعتمادهم على هذه البرامج؛ ويتضح من هذه النتائج أن البرامج الحوارية تؤدي دوراً مهماً في تزويد الجمهور بالمعلومات الانتخابية، سواء كانت المصدر الأساسي أو الثانوي.

١٢. تأثير متابعة عينة الدراسة لما أثير في البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية عن أهمية الصوت الانتخابي على قرار تصويتك النهائي:

#### جدول رقم (١٣)

تأثير متابعة عينة الدراسة لما أثير في البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية الإخبارية عن أهمية الصوت الانتخابي على قرار تصويتك النهائي

تأثير متابعة البرامج الحوارية بالمواقع الإخبارية	ك	%
لم تؤثر في تغيير الرأي لكن دعمت رأي بالموافقة	١٦١	٤٠.٣
غيرت الرأي من الرفض إلى القبول	٨٨	٢٢
لم تؤثر في تغيير الرأي لكن دعمت رأي بالرفض	٥٣	١٣.٣
غيرت الرأي من القبول للرفض	٤٥	١١.٣
دعمت الرأي بالمقاطعة	٣٨	٩.٥
غيرت الرأي بالمقاطعة	١٥	٣.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يكشف الجدول السابق عن تنوع تأثير متابعة عينة الدراسة للبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية بخصوص أهمية الصوت الانتخابي على قرارهم النهائي بالتصويت حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٤٠.٣% من العينة لم يغيروا رأيهم، لكن البرامج دعمت قرارهم بالموافقة، في المقابل، جاء نسبة ٢٢% من العينة غيروا



رأيهم من الرفض إلى القبول، في حين جاء نسبة ١٣.٣% لم يغيروا رأيهم لكن البرامج دعمت رأيهم بالرفض، بينما جاء نسبة ١١.٣% من عينة الدراسة قد غيروا رأيهم من القبول إلى الرفض، وجاء نسبة ٩.٥% من العينة قد دعمت البرامج الحوارية رأيهم بالمقاطعة، وأخيراً جاء نسبة قليلة، ٣.٨%، غيرت رأيها بالمقاطعة. هذه النتائج تشير إلى أن البرامج الحوارية لها تأثير كبير في تشكيل وتعديل آراء الناخبين، سواء في تعزيز المواقف الحالية أو تغييرها.

١٣. الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للاعتماد علي البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية للإخبارية لتكوين رأيها بخصوص قرار التصويت:

#### جدول رقم (١٤)

الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للاعتماد علي البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونية للإخبارية لتكوين رأيها بخصوص قرار التصويت

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣.٤	٠.٥٧٠٨	٢.٥٠٢	٣.٨	١٥	٤٢.٣	١٦٩	٥٤	٢١٦	فورية المعلومات السياسية والتحديث.
٨٣.٩	٠.٦٠٤٧	٢.٥١٨	٥.٨	٢٣	٣٦.٨	١٤٧	٥٧.٥	٢٣٠	سهولة فهم المعلومات السياسية الجديدة لتفسيرها.
٨٣.٨	٠.٥٦٦٣	٢.٥١٣	٣.٥	١٤	٤١.٨	١٦٧	٥٤.٨	٢١٩	التغطية الشاملة للأحداث السياسية العراقية.
٧٦.٩	٠.٦٣١٦	٢.٣٠٧	٩.٣	٣٧	٥٠.٧	٢٠٣	٤٠	١٦٠	إمكانية التعليق والمشاركة على الأخبار السياسية العراقية.
٨٣.٦	٠.٥٧٠٨	٢.٥٠٨	٣.٨	١٥	٤١.٨	١٦٧	٥٤.٥	٢١٨	عرض أكثر من مصدر للأخبار والأحداث السياسية العراقية.
٨٣.٣	٠.٥٨٨١	٢.٥	٤.٨	١٩	٤٠.٥	١٦٢	٥٤.٨	٢١٩	عرض وجهات النظر المختلفة من قبل الكيانات السياسية العراقية.
٧٦.٣	٠.٦٠٥٧	٢.٢٩	٨	٣٢	٥٥	٢٢٠	٣٧	١٤٨	الشعور بالحرية وعدم وجود رقيب سياسي.
٧٤.٠	٠.٦٣٠٦	٢.٢٢	١١.٣	٤٥	٥٥.٥	٢٢٢	٣٣.٣	١٣٣	تساعدني في اتخاذ القرار النهائي للتصويت.

### تنوعت هذه الأسباب وجاءت على النحو التالي:

- سهولة متابعة المعلومات السياسيّة المرتبطة بالانتخابات العراقيّة: حيث أعربت عينة الدراسة عن سهولة فهم المعلومات السياسيّة الجديدة لتفسيرها بوزن ٨٣.٩ درجة؛ ونتيجة لما سبق فإنه يتم تقديم التغطية الشاملة للأحداث السياسيّة العراقيّة بوزن ٨٣.٨ درجة.
- مصداقيّة المعلومات السياسيّة المرتبطة بالانتخابات العراقيّة: حيث أكدت عينة الدراسة على عرض أكثر من مصدر للأخبار والأحداث السياسيّة العراقيّة بوزن ٨٣.٦ درجة، وعرض وجهات النظر المختلفة من قبل الكيانات السياسيّة العراقيّة بوزن ٨٣.٣ درجة، وذلك إلى جانب فورية المعلومات السياسيّة والتحديث بوزن ٨٣.٤ درجة.
- الشعور بالحرية عند متابعة المعلومات المرتبطة بالانتخابات السياسيّة: حيث أوضحت عينة الدراسة إمكانيّة التعليق والمشاركة على الأخبار السياسيّة العراقيّة بوزن ٧٦.٩ درجة، ثم جاء الشعور بالحرية وعدم وجود رقيب سياسي من عينة الدراسة بوزن ٧٦.٣ درجة، ونتيجة لما سبق ساعد عينة الدراسة في اتخاذ القرار النهائي للتصويت بوزن ٧٤ درجة حيث تشير هذه النتيجة لأهمية الحرية في التعبير والمشاركة في الحوار السياسي كوسيلة لتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار النهائي بشأن التصويت في الانتخابات، وبالتالي يعكس دور المشاركة الحرة في تحقيق العملية الديمقراطيّة.



١٤. درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية:

#### جدول رقم (١٥)

درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية

درجة الثقة	ك	%
أثق تماماً	٣٧	٩.٣
أثق إلى حد ما	٣١٢	٧٨
لا أثق على الإطلاق	٥١	١٢.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

كشفت نتائج الجدول السابق عن درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية حول الانتخابات العراقية على المواقع الإخبارية الإلكترونية حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٧٨% من العينة يتقون إلى حد ما في هذه المعلومات السياسية، في المقابل، جاء نسبة ٩.٣% من العينة فقط يتقون تماماً بالمعلومات، بينما جاء نسبة ١٢.٨% من العينة لا يتقون على الإطلاق؛ ممّا يشير إلى وجود شريحة من الجمهور لديها شكوك كبيرة بشأن مصداقية هذه البرامج. هذه النتائج تعكس الحاجة المستمرة لتعزيز الشفافية والدقة في تقديم المعلومات لزيادة مستوى الثقة لدى الجمهور المتابع لها.

ثانياً- نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية:

### جدول رقم (١٦)

كثافة التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية
دال	٠.٠٠٠	**٠.٥٢٦	

توضح بيانات الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٢٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعاً ما؛ مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسية وبذلك يتم قبول هذا الفرض

ويرى الباحث يعني أنه كلما ارتفع كثافة تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية التلفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع أسباب تعرض عينة الدراسة لها بهدف متابعة القضايا السياسية العراقية.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية الإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية:



## جدول رقم (١٧)

تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية والإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية والإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية
دال	٠.٠٠٠٠	٠.٣٥٨**	

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية والإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٥٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعاً ما؛ مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية العراقية بالبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونية والإخبارية والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية وبذلك يتم قبول هذا الفرض.

ويرى الباحث أنه كلما ارتفع كثافة تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسية بالبرامج الحوارية التليفزيونية على المواقع الإخبارية الإلكترونية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع الاعتماد على هذه البرامج في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقية.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها:



## جدول رقم (١٩)

درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها
دال	٠.٠٠٠	*٠.٣٧٧	

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٧٧) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعاً ما؛ مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقية ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها وبذلك يتم قبول هذا الفرض.

ويرى الباحث أنه كلما ارتفع ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية التليفزيونية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية من معلومات عن الانتخابات العراقية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع مستوى مناقشتها ومشاركتها للأخبار مع الآخرين.

## الخلاصة:

- أوضحت نتائج الدراسة حرص نسبة (٥٧.٣%) من عينة الدراسة على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية دائماً، ونسبة (٣٦.٨%) يحرصون أحياناً، ونسبة (٦%) يحرصون نادراً، ويرجع ذلك إلى ارتفاع اهتمام العينة بالأخبار والرغبة في البقاء على الاطلاع دائماً على الأحداث الجارية.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه جاء في الصدارة المتابعة لأقل من ساعة بنسبة ٣٩.٨%، تلاه المتابعة من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (٣٨.٣%)، وأخيراً جاء المتابعة لساعتين فأكثر بنسبة (٢٢%).
- كشفت النتائج عن وجود تفاوت في مستويات الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات عن الموضوعات والأحداث السياسيّة العراقيّة، حيث جاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (٥٣.٥%)، ثم جاء الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٣٩.٣%)، وأخيراً الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٧.٢%)، ويتضح من هذه النتائج الدور الكبير الذي تؤديه المواقع الإخبارية الإلكترونية في تزويد الجمهور بالمعلومات.
- كما كشفت حرص أفراد العينة على مشاهدتها في المواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث جاء في المقدمة متابعة نشرات الأخبار بنسبة (٥٢.٥%)، تلاه في المرتبة الثانية متابعة البرامج الحوارية بنسبة (٤٦.٠%)، وفي المرتبة الثالثة جاء متابعة التقارير بنسبة (٤٤.٥%)، وفي المرتبة الرابعة جاء متابعة الأخبار الصحفية على المواقع بنسبة (٣١.٠%)، وفي المرتبة الخامسة جاء متابعة التحقيقات بنسبة (٢٠.٨%).

- أوضحت نتائج الدراسة مستوى اعتماد عينة الدراسة على متابعة الأخبار والموضوعات السياسيّة العراقيّة التي تتقدمها البرامج الحواريّة على المواقع الإخباريّة الإلكترونيّة، وجاء في المقدمة الاعتماد بدرجة متوسطة (٦٢.٧%)، تلاه في المرتبة الثانية الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (٢٨.٢%)، في حين جاء الاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة (٩%).
- أكدت النتائج على سهولة البحث عن المعلومات السياسيّة التي يفضل متابعتها بوزن ٨٠.٢ درجة؛ ثم أوضحت عينة الدراسة إمكانيّة التعرف على الأطراف السياسيّة المعارضة المؤثرة في تداعيات القضايا السياسيّة بالمجتمع العراقي بوزن ٧٩ درجة، ثم في المرتبة الثالثة جاء الإشارة إلى تنوع المحتوى المعلوماتي الذي تقدمه البرامج الحواريّة المقدمة على المواقع الإخباريّة الإلكترونيّة بوزن ٧٨.١ درجة، ثم التعرف على الدور الرسمي للحكومة العراقيّة في التعامل مع القضايا السياسيّة بوزن ٧٧.٩ درجة.
- كشفت النتائج عن مستويات اهتمام عينة الدراسة بالأوضاع السياسيّة العراقيّة العامة، حيث جاء في المقدمة الاهتمام بشكل كبير بنسبة (٦١%)، ثم في المرتبة الثانية جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة (٣٧%) من العينة، وأخيراً جاء عدم الاهتمام المطلق بنسبة (٢%).
- أوضحت النتائج ارتفاع مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا السياسيّة العراقيّة بشكل كبير جدًا بنسبة ٩٨% في مقابل نسبة بسيطة جدًا (٢%) لا تهتم على الإطلاق.
- أوضحت النتائج أبرز الأحداث والقضايا السياسيّة العراقيّة التي قامت عينة الدراسة بمتابعتها بالبرامج الحواريّة على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة، حيث جاء



في المرتبة الأولى متابعة نتائج انتخابات مجالس المحافظات بنسبة ٥٤.٨%، ثم في المرتبة الثانية جاء متابعة قضايا مواجهة الفساد بنسبة ٤٦% من الإجمالي السابق، ثم في المرتبة الثالثة جاء متابعة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة ٤٣.٥%، ثم في المرتبة الرابعة جاء متابعة قضايا المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات بنسبة ٢٨.٥%، ثم في المرتبة الخامسة جاء متابعة قضايا المرشحين للانتخابات بنسبة ٢٧.٨%، وأخيراً متابعة قضايا الخلافات حول المقاعد السياسيّة بنسبة ٢٢%.

- كشفت نتائج الدراسة عن درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية بالمواقع الإلكترونيّة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الانتخابات العراقية حيث إن نسبة ٣٣.٥% من العينة يعتبرون هذه البرامج مصدراً أساسياً للمعلومات؛ بينما يعتبر نسبة ٥٠.٢% من العينة هذه البرامج مصدراً ثانوياً، يجد نسبة ١٦.٣% من العينة صعوبة في تحديد مدى اعتمادهم على هذه البرامج.

- كشفت نتائج الدراسة عن تنوع تأثير متابعة عينة الدراسة للبرامج الحوارية على المواقع الإلكترونيّة الإخبارية بخصوص أهمية الصوت الانتخابي على قرارهم النهائي بالتصويت حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٤٠.٣% من العينة لم يغيروا رأيهم، في المقابل، جاء نسبة ٢٢% من العينة يغيروا رأيهم من الرفض إلى القبول، في حين جاء نسبة ١٣.٣% لم يغيروا رأيهم لكن البرامج دعمت رأيهم بالرفض، بينما جاء نسبة ١١.٣% من عينة الدراسة قد يغيروا رأيهم من القبول إلى الرفض، وجاء نسبة ٩.٥% من العينة قد دعمت البرامج الحوارية رأيهم بالمقاطعة، وأخيراً جاء نسبة قليلة، ٣.٨%، غيرت رأيها بالمقاطعة.

- كشفت نتائج الدراسة عن درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التي تقدمها البرامج الحوارية حول الانتخابات العراقية على المواقع الإخبارية الإلكترونيّة

حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٧٨% من العينة يتقون إلى حد ما في هذه المعلومات السياسيّة، في المقابل، جاء نسبة ٩.٣% من العينة فقط يتقون تمامًا بالمعلومات، بينما جاء نسبة ١٢.٨% من العينة لا يتقون على الإطلاق.

وتوصلت نتائج اختبارات الفروض إلى عدة نتائج منها:

١. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين كثافة التعرض للبرامج الحواريّة التليفزيونيّة على المواقع الإخباريّة الإلكترونيّة ودوافع التعرض لها لمتابعة القضايا السياسيّة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٢٦) عند مستوى معنويّة (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنويّة دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعًا ما.

٢. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات السياسيّة العراقيّة بالبرامج الحواريّة على المواقع الإلكترونيّة الإخباريّة والاعتماد عليها في الحصول على معلومات عن الانتخابات العراقيّة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٥٨) عند مستوى معنويّة (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنويّة دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعًا ما.

٣. بينت نتائج الدراسة ممّا يوضح وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة ثقة عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحواريّة التي تتابعها من معلومات عن الانتخابات العراقيّة ومناقشتها ومشاركتها الأخبار التي تقدم بها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٧٧) عند مستوى معنويّة (٠.٠٠٠٠)، وهو مستوى معنويّة دال، وهي علاقة طردية ومتوسطة القوة نوعًا ما.

## مراجع البحث

- (١) فودة محمد علي عيشة. (٢٠٢٠م). اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥٥ع، ص٣٢٥٣-٣٣١٤.
- (٢) فلاح بن عامر الدهمشي. (٢٠١٩م). اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥٢ع، ص٢٠١-٢٢٦.
- (٣) لبنى عبد العزيز الجابري. (٢٠١٨م). اعتماد الجمهور المصري على التلفزيون والإنترنت في الحصول على المعلومات حول الانتخابات الرئاسية في مصر، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة.
- (٤) علي حمودة جمعة وأحمد سامي العايدي. (٢٠١٨م). اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات بالتطبيق على أزمة ارتفاع الأسعار، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٢٢ع، ص١٦٢-١٨٦.
- (٥) رضا عبد الواحد أمين. (٢٠١٧م). اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ١٧ع.
- (٦) مصطفى صابر النمر. (٢٠١٦م). العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهات نحو مصداقيتها: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٧ع، ص٤٥٥-٥٠٦.
- (٧) علاء محمد عبد العاطي. (٢٠١٥م). اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ٣ع، ص١٨٣-٢٣٣.
- (٨) أمل السيد أحمد المتولي. (٢٠١٤م). اعتماد الشباب المصري على شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات خلال المرحلة الانتقالية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ٤ع.
- (9) Mathew Loveless.(2008). Media Dependency: Mass Media as Source of Information In the Democratizing countries of Central and Eastern Europe, *Journal of Democratization*, Vol. 15, No.1, pp. 162-183.

- (١٠) نوال عبدالرزاق عسكر. (٢٠١٨م). اعتماد الجمهور الإماراتي على مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات العربية المتخصصة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالثورات العربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة.
- (١١) ولاء إبراهيم العقاد. (٢٠٢١). التغطية التلفزيونية لانتخابات البرلمان المصري ٢٠٢٠ في الفضائيات المصرية: دراسة مقارنة بين البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع ٢١، ص ٣٠٩-٣٧٠.
- (١٢) حسين خليفة حسين ومحمد شكري أحمد. (٢٠٢٠). المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول السلطة التشريعية، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٥٤٤، ص ٤٠٣-٤٠٩.
- (١٣) محمد هزاع المريخي. (٢٠٢٠). تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع ٥٣٤، ص ٤٤٤-٤٠٩.
- (١٤) ولاء إبراهيم عبدالحميد. (٢٠١٨). دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو القضايا المجتمعية عقب ٢٥ يناير، (رسالة دكتور غير منشورة)، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية
- (١٥) وجدي حلمي عبد الظاهر. (٢٠١٥م). دور البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية ما بعد ثورة ٢٥ يناير، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع ٣٤، ص ١٥-٩٥.
- (١٦) فتحي محمد شمس الدين. (٢٠١٥م). معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع ٦٤، ص ١٠١-١٤٥.
- (17) Cathrine M. Nailog.(2009). Connect analysis of Asian stereotype on prime-time television program, Unpublished **MA Thesis**, University of California. pp. 84-90.
- (١٨) بركات عبد العزيز. (٢٠١١م). *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، دار الكتب الحديث. ط١. القاهرة. ص ٥٦.
- (١٩) محمد عبد الحميد. (٢٠١٥م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، عالم الكتب، القاهرة. ص ١٦٠.
- (20) Rebecca .Rubin. B, & Rubin Alan M. Others.(2010). *Communication Research: Strategies and Sources*. 7<sup>th</sup> Edition, Australia: Wadsworth Engage Learning. pp. 218-219

